مَتْنُ

(السَّلْسَبيلِ الشَّافي)

في

عِلمِ التَّجْويدِ

نظم

راجي عفو رب العباد

عثمان بن سليمان مراد

تحقيق وضبط

د.حامد بن خيرالله سعيد

[عفا الله عنه]

❁ تقريظ ❁

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي أنزل الكتاب على عبده ليكون للعالمين نذيرا ، وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا ، أما بعد :

ففضيلة الشيخ / عثمان مراد - رحمه الله - كان له باع كبير في تحفيظ القرءان وتدريس القراءات في صحن الأزهر ، وكنا ونحن طلاب في القراءات نذهب إليه ونستفسر عن بعض المسائل القرءانية فكان واسع الصدر حاضر البديهة. وأذكر أن شيخ المعهد آنذاك (في الخمسينات) عرض عليه أن يُدَرِّسَ في معهد القراءات فاعتذر وقال : أنا أجلس هنا لتدريس القراءات ولا فرق بين هذا المكان وغيره. وكلا المجلسان في داخل الأزهر.

هذا وللشيخ عثمان نظم جامع في أحكام التجويد سماه : **(السلسبيل الشافي)** كان يُقرِئ به تلامذته ، وله عليه شرح لطيف ، وقد عكف عليهما ولدنا الدكتور / حامد خيرالله - وهو من تلامذة تلامذة المصنِّف - تحقيقا وضبطا وتعليقًا حتى أخرجهما - في السفر الذي بين أيدينا - في أبهى حلة ، فجزاه الله خيرا ، وأسأل الله أن ينفع بهما وأن يرحم الشيخ عثمان رحمة واسعة بقدر ما قدم للقرءان الكريم من خدمات. وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

محمود أمين طنطاوي
رئيس لجنة تصحيح المصاحف
بالأزهر

محمود أمين طنطاوي

رئيس لجنة تصحيح المصاحف

بالأزهر الشريف

✿ تقديم ✿

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم إني أحمدك وأشكرك ، وأستهديك وأستغفرك ، وأسألك أن تجعل القرءان العظيم ربيع قلبي ، وشفاء صدري ، وجلاء بصري ، وذهاب همي وغمي. وأصلي وأسلم على محمد خاتم أنبيائه وصفوة رسله وعلى آله وأصحابه ومن تمسك بشريعته إلى يوم الدين ، وبعد : فيقول الفقير إلى عفو ربه الغفور – عبد الفتاح بن مدكور :

لما التحقت بشيخي – الشيخ / عثمان سليمان مراد – رحمه الله – في الأربعينات وقرأت عليه القرءان والتجويد حفظت عليه (السلسبيل الشافي) وأوصاني بكتابته. ثم بعد وفاة الشيخ – رحمه الله – وبعد تخرجي في معهد القراءات صرت أُعلِّم التجويد بمتن (السلسبيل) – كما كان يفعل شيخي – لأنني وجدت فيه ما يغني عن غيره. ومرت السنوات والحال على ذلك ، وذات ليلة رأيت – فيما يرى النائم – الشيخَ وقد جاءني يعاتبني ويقول لي : " لِمَ لَمْ تكتب السلسبيل وتنشره في مجالس القرءان ؟ ". فأخذت نسخة من (متن السلسبيل وشرحه) وعرضتها على فضيلة الشيخ / محمود طنطاوي – حفظه الله – وكان يعرفه معرفة جيدة ، واستشرته في كتابته ونشره فاستحسن ذلك جدا.

وكان ممن يتردد علي وأجزته بقراءة القرءان وإقرائه برواية حفص ولدنا وتلميذنا : الدكتور / حامد خيرالله – حفظه الله – فعرضت عليه أن يقوم بتحقيق

وضبط (السلسبيل وشرحه) فأبدى استعداده ، وبذل قصارى جهده للقيام بهذه المهمة. ثم إنه لم يكتفِ بالتحقيق بل كتب حواشي وتعليقات مفيدة أراد أن يضمها إلي تحقيقه هذا ، ولكني أشرت عليه أن يفرد لها رسالة مستقلة.

هذا و(**السلسبيل الشافي وشرحه**) رسالة مفيدة جداً وهي - بإذن الله - كافية في بابها ، مغنية عما سواها ، فرحم الله من علَّمَنا القرءان وأحكامه ، وجزى الله ولدنا خيراً على ما قام به من تحقيق وضبط وتعليق من أجل أن يخرج هذا السفر النافع في الصورة التي تليق به ، وأسأل الله - تعالى - أن يجعل عمله خالصًا لوجهه الكريم وأن ينفع به .. آمين.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

راجي رحمة ربه الغفور

خادم القرآن

عبد الفتاح مدكور

عبد الفتاح مدكور

مستشار شؤون القرءان بالجيزة (سابقا)

وشيخ مقرأة مسجد (شريف) بمنيل الروضة

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

السَّلْسَبِيلُ الشَّافِي

بسم الله الرحمن الرحيم

١- الخُطبة (٥)

١ بَدَأْتُ بالحَمدِ وبالصَّلاةِ ... عَلَى النَّبيْ وآلِهِ الهُداةِ
٢ وبعدُ : خُذْ نَظْمًا أَتاك جَيِّدا ... يَهديك إنْ أَردتَ أَنْ تُجَوِّدا
٣ سَمَّيْتُهُ بـ (السَّلْسَبِيلِ الشَّافي) ... فَهْوَ لتجويدِ القُرآنِ كافِ
٤ فَمُنَّ بالقَبولِ يا أَللهُ ... وانفَعْ به جَميعَ مَنْ تَلاهُ
٥ واجْعَلْهُ داعِيًا إِلى النَّعيمِ ... وخالصًا لوَجْهِك الكَريمِ

٢ - بابُ الاِستعاذةِ (٥)

٦ يَجوزُ إنْ شَرَعْتَ في القِراءةِ ... أَرْبَعُ أَوْجُهٍ للاِستِعاذَةِ
٧ قَطْعُ الجَميعِ ثُمَّ وَصْلُ الثَّاني ... ووَصْلُ أَوَّلٍ ووَصْلُ اثنانِ
٨ وجَائِزٌ مِنْ هَذِهِ بَيْنَ السُّوَرْ ... ثَلاثَةٌ وواحِدٌ لم يُعْتَبَرْ
٩ فاقطَعْ عَلَيْهِما وَصِلْ ثانيهما ... وصِلْهُما ولا تَصِلْ أُولاهُما
١٠ وبَيْنَ أَنْفالٍ وتَوْبَةٍ أَتَى ... وَصْلٌ وسَكْتٌ ثُمَّ وَقْفٌ يافتَى

٣ - بابُ تعريفِ النونِ الساكنةِ والتنوينِ (٥)

١١ اعلَم بِأَنَّ النُّونَ والتَّنوينا ... قَدْ عرَّفُوهُما بِأَنَّ النُّونا
١٢ ساكِنَةٌ أَصْلِيَّةٌ تَثْبُتُ في ... لَفْظٍ ووَصْلٍ ثُمَّ خَطٍ مَوْقِفِ
١٣ وَهْيَ تَكُونُ في اسمٍ او فِعْلٍ وفي ... حَرْفٍ وفي وَسْطٍ تُرَى وطَرَفِ

١٤ ولَكِـنِ التَّنْويـنُ نـونٌ سَـاكِنَةْ زائـدةٌ فـي آخـرِ اسـمٍ كائِنَـةْ
١٥ تَثْبتُ في اللَّفظِ وفي الوَصْـلِ ولاَ تَثْبُتُ في الخطِّ وفي الوَقْـفِ كِلا

٤ - بابُ أحْكامِ النُّونِ السَّاكِنَةِ والتَّنْوينِ (٦)

١٦ أَحْكَـامُ تَنْويـنٍ ونُـونٍ أَربعَـةْ مِن قَبلِ أَحْرُفِ الـهجَاءِ التابعَـةْ
١٧ أَظْهِرْهُما مِن قَبْـلِ هَمْـزِ هَـاءِ عَيْـنٍ وحـاءِ ثُـمَّ غَيْـنٍ خَـاءِ
١٨ وَأَدْغِمَنْـهُما بغَـيْرِ غُنَّـةْ في اللامِ والرَّا وبِـ (ينمو) غُنَّـةْ
١٩ ما لَمْ يكُنْ في كِلْمَـةٍ قَـدْ ذُكِـرَا كَنَحْـوِ صِنْـوانٍ ودُنْيـا أَظْـهِرا
٢٠ واقْلِبْـهُما مِيمـاً قُبَيْـلَ البـاءِ وأَخْـفِ قَبْـلَ فـاضِلِ الـهِجاءِ
٢١ صِفْ ذَا ثَنا كَمْ جادَ شَخْصٌ قَدْ سَما دُمْ طَيِّباً زِدْ في تُقًـى ضَـعْ ظالِمَـا

٥ - بابُ التعريفِ (٤)

٢٢ الإظهارُ أَنْ تُخْـرِجَ كُـلَّ حَـرْفِ مِنْ مَخْرَجٍ مِنْ غَيْرِ غَنِّ الحَـرْفِ
٢٣ وَاللَّفْـظُ بالحَرْفَيْنِ حَرْفًا واحِـدَا مُشَـدَّدًا كالثـانِ إدغـامٌ بَـدا
٢٤ وجَعْـلُ حَـرْفٍ في مكانِ الآخَـرِ مَـعْ غُنَّـةٍ فيـهِ فَـإقلابٌ دُري
٢٥ وأَمَّـا الإخفـاءُ فَحَـالٌ بَيْنَـا الإظْـهارِ والإدغـامِ قَـدْ رَوَيْنَـا

٦ - بابُ حُكمِ النُّونِ والميمِ المُشدَّدَتَيْنِ (٢)

٢٦ إنْ شُـدِّدَتْ نُـونٌ ومِيـمٌ غُنَّـا وَصْـلاً ووقْـفًا كَأَتَمَّـهُنَّا
٢٧ وَسَـمِّ حَـرْفَ غُنَّـةٍ مُشَـدَّدَا واحْـذَرْ لِمـا قَبْلَـهُما أَنْ تَمُـدَّا

٧ - بابُ أحكامِ الميمِ الساكنةِ (٣)

٢٨ والميمُ إنْ تَسْكُنْ لـها أَحْكَامُ ... الإخفاءُ والإِظْهارُ والإدغامُ
٢٩ فأخْفِ عِنْدَ البا وفي المِيمِ ادغِما ... وأظْهِرَنْها عِنْدَ ما سِواهُما
٣٠ وإنْ رَأَيْتَ المِيمَ قَبْلَ الفاءِ ... أَو قَبلَ واوِ احذرْ مِنَ الإِخْفَاءِ

٨ - بابُ الغُنَّةِ (٤)

٣١ وغُنَّةٌ صَوْتٌ لَذِيذٌ رُكِّبا ... في النُّونِ والمِيمِ عَلَى مَراتِبا
٣٢ مُشَدَّدانِ ثُمَّ مُدْغَمَانِ ... ومُخْفَيانِ ثُمَّ مُظْهَرانِ
٣٣ كَامِلَةٌ لَدَى الثلاثَةِ الأُوَلْ ... ناقِصَةٌ في الرَّابعِ الذي فَضَلْ
٣٤ وفَخِّمِ الغُنَّةَ إِنْ تَلاها ... حُرُوفُ الاِستِعلاءِ لا سِواها

٩ - بابُ أقسامِ اللاماتِ وأحكامِها (٨)

٣٥ واللامُ تَعْريفِيَّةٌ أَصْلِيَّةْ ... اسميَّةٌ فِعْلِيَّةٌ حَرْفِيَّةْ
٣٦ فَلامُ أَلْ زَائِدَةٌ في الكَلِمَةْ ... وَهْيَ أَتَتْ مُظْهَرَةً ومُدغَمَةْ
٣٧ فَأُظهِرَتْ قَبْلَ (ابغِ حَجَّكَ وَخَفْ ... عَقِيمَهُ) وأُدغِمَتْ في ما خَلَفْ
٣٨ (طِبْ ثُمَّ صِلْ رَحْمًا تَفُزْ ضِفْ ذَا نِعَمْ ... دَعْ سُوءَ ظَنٍّ زُرْ شَرِيفاً للكَرَمْ)
٣٩ وَسَمِّ إنْ أَظْهَرْتَها قَمْرِيَّةْ ... وَسَمِّ إنْ أدغمتَها شمسِيَّةْ
٤٠ وأَظْهِرَنْ أَصْلِيَّةً كَأَلْفِ ... ومِثْلُها اسميَّةٌ كَخَلْفِ
٤١ ولامَ فِعْلٍ ثُمَّ حَرْفٍ أَظْهِرا ... عِنْدَ الحُرُوفِ ماعدا لامًا ورَا
٤٢ كَقُلْ لَهُمْ قل رَبِّ بَل لاَّ بَل رَّفَعْ ... قُلْ جاءَ والْتَقى وَقُلْنا بَلْ طَبَعْ

١٠ - بابُ مَخارجِ الحُروفِ (١٨)

٤٣ اختَلَفَ القُـــرَّاءُ فـــي المَخـــارجِ   عَلـــى مَذاهِـــب ثَلاثَـــةٍ تَجِـــي
٤٤ فَهي عِنْـــدَ قُطْـــرُبٍ أربعَ عَشَـــرْ   وعِنْـــدَ سِـــيبَوَيْه سِـــتَّةَ عَشَـــرْ
٤٥ ومَذْهَبُ الخَليلِ وابـــنِ الجَـــزَري   قَـــدَّرَها بسَـــبْعَةٍ وعَشَـــرِ
٤٦ وهْـــوَ الذي جَرَى عَلَيْـــهِ الآنـــا   مُعْظَـــمُ مَـــنْ يُجَـــوِّدُ القُرءانَـــا
٤٧ فالجَوْفُ مَخْـــرَجُ حُـــرُوفِ المَـــدِّ   عِنْدَ الخَليـــلِ ثـــابتٌ فـــي العَـــدِّ
٤٨ والآخَـــرانِ الجَـــوْفَ أَسْـــقَطَاهُ   وأَخْرَجا الحُـــرُوفَ مِـــنْ سِـــواهُ
٤٩ والحَلقُ مِنْ أَقصـــاهُ هَمْـــزٌ هـــاءُ   مِنْ وَسْطِـــهِ يَخْـــرُجُ عَيْنٌ حـــاءُ
٥٠ والغينُ والخَـــاءُ بِـــأَدنى الحَلْـــقِ   والقـــافُ مِنْ أَقْصى اللِّسانِ فَـــوقِ
٥١ والكافُ مِنْ أقصاهُ أيْ مِنْ تحتِـــهِ   والجيمُ والشينُ ويا مِـــنْ وسْـــطِهِ
٥٢ ومَخْـــرَجُ الضَّـــادِ لكُـــلِّ النَّـــاسِ   مِـــنْ حَافَةِ اللســـانِ والأَضْـــراسِ
٥٣ وكَوْنُها اليُسْـــرَى هُـــوَ الكَثـــيرُ   وباليمـــينِ نُطْقُـــها عَسِـــيرُ
٥٤ والـــلامُ أدناهـــا إلـــى انتهائِـــها   والنونُ مِنْ طَرَفِـــهِ مِـــنْ تَحتِـــها
٥٥ والـــرَّاءُ مِنْـــهُ ولِظَـــهْرٍ تَقْـــرُبُ   وأخـــرَجَ الثـــلاثَ مِنْـــهُ قُطْـــرُبُ
٥٦ والطَّـــاءُ والـــدَّالُ وتَـــاءٌ فَـــهْيا   مِنْهُ ومِنْ أَصْـــلِ الثَّنايـــا العُلْيـــا
٥٧ والصَّـــادُ والسِّـــينُ وزايٌ تُجْلَـــى   مِنْهُ ومِـــنْ فَوقِ الثَّنايـــا السُّـــفْلى
٥٨ والظَّـــاءُ والـــذَّالُ وثـــاءٌ ثُلِّثَـــتْ   مِنْ طَرَفَيْـــهِما أيِ التـــي عَلَـــتْ
٥٩ والفاءُ من باطِنِ سُـــفْلى الشَّـــفَةِ   ومَـــعَ أَطْـــرَافِ الثَّنايـــا العُلْيَـــةِ
٦٠ للشَّفَـــتَيْنِ الـــواوُ بـــاءٌ مِيـــمُ   وغُنَّـــةٌ مَخْرَجُـــهَا الخَيْشُـــومُ

١١ – بابُ ألقابِ الحُروفِ (٦)

٦١ ألقابُهُنَّ عشْرَةٌ جَلِيَّةْ ... فَأَحْرُفُ الجَوْفِ اسمُها جَوفِيَّةْ
٦٢ وأَحْرُفُ الحَلْقِ اسمُها حَلْقِيَّةْ ... والقافُ والكافُ هُما لَهْوِيَّةْ
٦٣ والجيمُ والشِّينُ ويا شَجْرِيَّةْ ... واللَّامُ والنُّونُ ورا ذَلْقِيَّةْ
٦٤ والطَّاءُ والدَّالُ وتا نِطْعِيَّةْ ... وأحرُفُ الصَّفِيرِ قُلْ أَسَلِيَّةْ
٦٥ والظَّاءُ والذَّالُ وثا لِثَوِيَّةْ ... وأَحْرُفُ الشِّفاهِ قُلْ شَفْوِيَّةْ
٦٦ أمَّا الهَوائِيَّةُ يا صَدِيقي ... فَهْيَ حُرُوفُ الجَوفِ بِالتَّحْقِيقِ

١٢ – فصلٌ [في الحرفِ والمخرجِ وأقسامِ الحروفِ] (٥)

٦٧ اعلَمْ بِأَنَّ الحَرْفَ صَوْتٌ اعتَمَدْ ... على مَقاطِعَ لها في الفَمِّ حَدْ
٦٨ والمخرَجُ اعلَمْ أنَّهُ في العُرْفِ ... معناهُ مَوضِعُ خُرُوجِ الحَرْفِ
٦٩ ثُمَّ الحُرُوفُ عِنْدَهُمْ قِسْمَانِ ... أَصْلِيَّةٌ فَرْعِيَّةٌ فالثاني
٧٠ خَمسةُ أحرُفٍ بِلاَ مِحالةْ ... هَمزٌ مُسهَّلٌ أَلِفْ مُمَالَةْ
٧١ والصادُ والياءُ المُشَمَّتَانِ ... وأَلِفُ التَّفخيمِ سَلْ بَيانِي

١٣ – بابُ المِثْلَيْنِ وأخواتِه (٨)

٧٢ إنِ التَقَى الحَرفانِ خطًّا قُسِما ... أَربعَ أقسامٍ وكُلٌّ عُلِما
٧٣ فإِنْ توافَقَا كِلا الحَرفَيْنْ ... وَصْفًا ومَخرجًا يكنْ مِثْلَيْنْ
٧٤ وإنْ توافَقَا جَمِيعًا مَخْرَجَا ... لا صِفةً فَمُتَجانِسَيْنِ جَا
٧٥ ومُتَقارِبَينِ عِندَهُمْ عُرِفْ ... إن قَرُبَ المخرَجُ والوَصْفُ اختُلِفْ
٧٦ ومُتَباعِدانِ إنْ تَباعَدا ... في مَخرجٍ والوَصفِ لَمْ يتَّحِدا
٧٧ وكلٌّ واحدٍ منَ الأربعَةِ ... مُنْقَسِمٌ حَتْمًا إلى ثَلاثَةِ

٧٨ إنْ سَكَنَ الأَوَّلُ قُلْ صَغِيرُ ... أو حُرِّكَ الحَرْفَانِ قُلْ كَبِيرُ
٧٩ أو سَكَنَ الثاني فَسَمِّ مُطْلَقَا ... فَهَذِهِ اثْنَا عَشْرَ قِسْماً حُقِّقَا

١٤ - بابُ الإظهارِ والإدغامِ (٨)

٨٠ أدغِمْ مِنَ الصَّغيرِ ما تَماثَلا ... إنْ كانَ أولٌ مِنَ المَدِّ خَلا
٨١ كَنَحوِ يُدْرِككُّم ونَحْوِ قُل لَّهمْ ... لا نَحْوِ في يومٍ ولا قالُوا وهُمْ
٨٢ وجاءَ في مَالَكَ لا تأمنَّا ... وجهانِ إشمامٌ ورَوْمٌ يُعْنَى
٨٣ وإنْ تَجانَسَ الصَّغيرُ أُدْغِما ... مِنْهُ حُرُوفٌ خَمْسَةٌ لِتُعْلَمَا
٨٤ فالدالُ في التَّاءِ كنَحْوِ عُدتُّمُ ... والذَّالُ في الظَّاءِ كإذ ظَّلَمتُمُ
٨٥ والتَّاءُ في الطَّاءِ وفي الدَّالِ معا ... كَنَحْوِ هَمَّت طَّا وأَثْقَلَت دَّعا
٨٦ والثاءُ في يَلْهَثْ بذالٍ أُدغِمَتْ ... والباءُ في الميمِ التي في اركَب أَتَتْ
٨٧ وما بَقِي مِنْ عَشْرَةِ الأقسامِ ... فِيهِنَّ إظْهَارٌ عَلى الدَّوامِ

١٥ - بابُ المدِّ (٨)

٨٨ وعَرِّفِ المَدَّ بِهذا الحَدِّ ... إطالَةُ الصَّوْتِ بحَرْفِ المَدِّ
٨٩ حُروفُهُ واوٌ ويا وألِفُ ... سَكَنَّ عَنْ جنْسٍ كَفا وَفِي وَفُوا
٩٠ واللِّينُ منها اليا وواوٌ سَكَنا ... مِن بَعْدِ فَتْحٍ نَحوُ كَيْفَ قَوْلَنا
٩١ والمدُّ قُلْ أسبابُهُ شَيْئَانِ ... هَمْزٌ سُكُونٌ ولَهُ قِسْمانِ
٩٢ أَصلِيْ إذا المَدُّ خَلا عَنِ السَّبَبْ ... فَرعِيْ إذا بواحدٍ منهُ اصطحبْ
٩٣ وهاءَ مُضْمَرٍ وشِبهٍ وُجِدا ... بيْنَ مُحرَّكَيْنِ وَصْلاً امدُدا
٩٤ لكِنْ معًا أَرْجِهْ فأَلْقِهْ سَكِّنِ ... واقصُرْ لَدى يَرضَهُ فَوقَ المؤْمِنِ
٩٥ وتُقْصَرُ الهَا عَقِبَ الإسْكانِ ... في غَيرِ يَخْلُدْ فيهِ في الفُرقانِ

١٦ - بابُ أحكامِ المدِّ (١١)

٩٦ للمَـدِّ أحكـامٌ ثـلاثٌ واجـبُ ... وجائـزٌ ولازمٌ فالواجبُ
٩٧ أنْ تأتِيَ الهمزةُ بعدَ حرفِ مَـدْ ... فـي كِلمـةٍ مُتَّصِـلاً هـذا يُعَـدْ
٩٨ وامدُدهُ أربعًا وخمسًا إنْ تَصِـلْ ... وخُـذهما إذا وقَفْـتَ واسـتَطِلِ
٩٩ وجـائزٌ مُنْفَصِـلٌ وبَـدَلُ ... وعـارضٌ للوَقْـفِ فالمنفصِـلُ
١٠٠ أنْ تَـأتِيَ الـهمزةُ بعـدَ المَـدِّ ... في كِلْمَتَيْـنِ كإلـى أشَـدِّ
١٠١ وجازَ فيهِ مِن طَـريقِ الشَّاطِبِيْ ... أربعَـةٌ وخمـسَةٌ يـا صـاحِبي
١٠٢ وإنْ يكُـنْ تقـدُّمُ الهمـزِ علَـى ... مَـدٍّ كآمنـوا فَسـمِّ بَـدَلا
١٠٣ واقصرهُ إن لَّم يأتِ بَعـدَهُ سَبَبْ ... وإنْ أَتَى فـاعملْ بذلـك السـبَبْ
١٠٤ وعارضٌ إنْ جـاءَ بَعْـدَ اللِّيـنِ ... والمدِّ وقفًـا عـارضُ التسـكينِ
١٠٥ كنحوِ مِنْ خَـوْفٍ ومِـنْ سـبيلِ ... بالقصرِ قِـفْ والوسْطِ والتطويـلِ
١٠٦ ولازمٌ إنْ جـاءَ بَعدَ حَرْفِ مَـدْ ... سُـكونٌ اصلِـيٌّ وبـالطُّولِ يُمَـدْ

١٧ - بابُ أقسامِ المدِّ اللازمِ (٦)

١٠٧ ولازمُ المـدِّ لـهُ أقسـامُ ... أربَـعَةٌ بيَّنَـها الكَـلامُ
١٠٨ كِلْمِـيْ وحَـرْفِيٌّ وكـلٌ منـهما ... مُـثقَّـلٌ مُخفَّـفٌ قَـدْ عُلِمـا
١٠٩ حَرفِيْ إنِ السكونُ جاءَ بعـدَ مَدْ ... في الحرفِ كِلْميْ إنْ بكِلْمَةٍ وُجِـدْ
١١٠ مُثقَّـلٌ إنِ السّكونُ أُدغِمـا ... مُخفَّفٌ إنْ كـانَ ليـسَ مُدْغَمـا
١١١ واللازمُ الحرفِيُّ (كمْ عَسَلْ نَقَصْ) ... وكُلُّـها بـأولِ السُّـوَرْ تُخَـصْ
١١٢ اللهُ الآنَ وءالـذَّكَـرَيْنِ ... أَبْدِلْ وسَهِّـلْ فاعرفِ الوَجْهَـينِ

١٨ - فصلٌ [في أحرفِ فواتحِ السُّور] (٤)

١١٣ جُملــــةُ أَحْـرفِ فواتــحِ السُّــوَرْ ... (صِلْهُ سُحَيْرًا مَن قَطَعْكَ) اربَع عَشَــرْ

١١٤ فمُــدَّ (كمْ عَسَلْ نَقَصْ) طَويــلا ... وخُــذْ بِعَيْــنِ الوَسْــطَ والتطْويلا

١١٥ واقصرْ بِــ (رَهْطِ حيٍّ) كُلَّ حرفِ ... وسمِّهِ مــدًّا طَبيعــيْ حَرفِــيْ

١١٦ وسَــمِّ حَرْفَ أَلِــفٍ فــي العَــدِّ ... حرفًــا ثُلاثيًــا بغــيرِ مَــدِّ

١٩ - بابُ أنواعِ العارضِ للوقفِ (٨)

١١٧ والوقْفُ مَدٌّ عارضٌ لَــــه ومَــدْ ... متَّصِلٌ وعارضٌ مِنْ غَــيْرِ مَــدْ

١١٨ فقِفْ عليها بالسكونِ كَيْــفَ مَــرْ ... واشممْ بها رفعًا ورُمْ رَفعًا وجَــرْ

١١٩ ولا تُجــزْ رَوْمًــا بوجــهٍ إلا ... إنْ كَانَ هذا الوجهُ جــازَ وَصْــلا

١٢٠ الإشــمامُ ضَــمُّ الشَــفتَيْنِ دُونَــا ... صَوْتٍ بُعَيْــدَ نُطقِــكَ السُّــكونَا

١٢١ والرَوْمُ خَفْضُ الصَّوتِ بِــالمُحَرَّكِ ... يسْــمعُهُ كُــلُّ قريــبٍ مُــدْرِكِ

١٢٢ وامنعْ لوجهِ الــرَوْمِ والإشــمامِ ... فــي خَمْسَــةٍ تَــأتيكَ بالتَّمــامِ

١٢٣ في النَّصبِ ميمِ الجمعِ طارِي الشَّكْلِ ... هــاءِ مؤنَّــثٍ سُكُونِ اصْــليْ

١٢٤ والْخُلْفُ في هاءِ الضميرِ بَعْدَ يا ... أو واوٍ او ضَــمٍّ وَكَسْــرٍ رُويــا

٢٠ - بابُ صفاتِ الحروفِ (٨)

١٢٥ صفاتُ أحرفِ الهجا سَبْعَ عَشَــرْ ... مِنهنَّ خَمْسٌ ضِدَّ خَمْسٍ تُشْــتَهَرْ

١٢٦ جَهْــرٌ ورَخْوٌ واستفالٌ وانفِتــاحْ ... الإصماتُ واعرِفْ ضِدَّها بالاتِّضاحْ

١٢٧ مَهْموسُها (فَحثَّهُ شَخصٌ سَكَتْ) ... أمَّا شديدُها (أجِــدْ قَــطٍ بكَــتْ)

١٢٨ وبينَ شِــدَّةٍ وبيــنَ الرِخْــوِ وَسْــطْ ... في (لِنْ عُمَرْ) وعُلوُها (قِظْ خُصَّ ضَغْطْ)

١٢٩ صادٌ وضادٌ طــا وظــا إطبــاقُ ... و(فِرَّ مِــن لُّــبِ) هِــيَ الإذلاقُ

١٣٠ وللصَّفيرِ الصادُ سِينٌ مَهْمَلَةْ ... زايٌ وأمَّا (قُطْبُ جَدٌ) قَلقَلَةْ
١٣١ واللينُ واوٌ ثمَّ ياءٌ عُرِفا ... واللامُ والرَّا بانحرافٍ وُصِفا
١٣٢ وكَرِّرِ الرَّاءَ وَفَشِّ الشِّينَا ... واسْتَطِلِ الضَّادَ تَحُزْ يَقينا

٢١ - بابُ معانِي الصفاتِ (١٢)

١٣٣ الهمسُ جَرْىُ نَفَسِ الحُروفِ ... والجَهْرُ حَبْسُ جَرْيِهِ المَعْرُوفِ
١٣٤ والرخوُ جَرْىُ الصوتِ والشِّدَةُ لا ... والوَسْطُ بينَ الحالَتَينِ حَصُلا
١٣٥ رَفْعُ اللسانِ بالحروفِ استعلا ... وخَفْضُهُ بها استِفالُ يُجلَى
١٣٦ الإطباقُ إلصاقُ اللسانِ بالحَنَكْ ... والإنفتاحُ فَتْحُ ما بَيْنَ الحَنَكْ
١٣٧ الإذلاقُ خِفَّةُ الحُروفِ وَضْعا ... والإنصِماتُ ثُقلُهُنَّ طَبْعا
١٣٨ أما الصفيرُ فَهْوَ صَوْتٌ زائِدُ ... بَيْنَ الشفاهِ مَعْ حُروفٍ يُوجَدُ
١٣٩ وصِفَةُ المُقَلْقَلِ المتَّجِهِ ... هي اضطرابُ الحَرفِ في مَخْرجِهِ
١٤٠ واللينُ أنْ تُخْرِجَ بالسهولَةِ ... حَرْفَيْنِ دونَ شِدَّةٍ وكُلْفَةِ
١٤١ وأمَّا الإنحرافُ قُلْ في حَدِّهِ ... معناهُ مَيلُ الحَرفِ عَنْ مَخْرَجِهِ
١٤٢ وعَرِّفِ التكريرَ بارتِعادِ ... رأسِ اللسانِ تَحْظَ بالمُرادِ
١٤٣ وإنْ تَشَأْ معنى التَفَشِّي فاعلَمِ ... هوَ انتشارُ الريحِ داخلَ الفَمِ
١٤٤ والاستِطالةْ إنْ أَردتَ حدَّها ... هِيَ امتِدادُ الضادِ في مَخْرَجِها

٢٢ - بابُ التجويدِ ومراتبِهِ (٦)

١٤٥ تجويدُكَ القُرْءانَ حَتمٌ واجبُ ... إن لَّمْ تجوِّدْهُ فأنتَ مُذنِبُ
١٤٦ لأنَّ ربِّي كلَّفَ الإنسانا ... بهِ فقال رتِّلِ القُرءانا
١٤٧ وَهُوَ أنْ تُعطِيَ كُلَّ حَرفِ ... ما يستحقُّهُ بكُلِّ لُطْفِ

١٤٨ وَهْـوَ يَزيـدُ القـارئين حُسْـنَا ... ولا يُعـوِّدُ اللِّســانَ اللَّحْنَـا
١٤٩ ومالَهُ ضبـطٌ سِـوى التكـرارِ ... بالفمِّ واســتماعِهِ مِـن قـاريْ
١٥٠ وجَـوِّدِ القُــرءانَ بـالترتيلِ ... والحَـدْرِ والتدْوير يـا خليلـي

٢٣ - بابُ بيانِ اللحنِ والواجبِ في علمِ التجويدِ (١٠)

١٥١ واللحنُ قسـمانِ جَلـيٌّ وخَفِـيْ ... كُلٌّ حرامٌ مَعْ خِلافٍ في الخَفِـيْ
١٥٢ أمَّا الجَلِيْ فَخَطَـأٌ فـي المَبْنَـى ... خَـلَّ بـهِ أو لا يَخِـلُّ المعْنَـى
١٥٣ أمَّـا الخَفِـيْ فَخَطـأٌ في العُرفِ ... من غيرِ إخلالٍ كَـتَرْكِ الوَصْـفِ
١٥٤ لا يَعرِفُ الخفِيْ سِوى المُجَـوِّدْ ... ويَعْـرِفُ الجَلِـيَّ كُـلُ واحـدِ
١٥٥ صِيانـةُ اللَفْـظِ عَـن الجَلِـيِّ ... يدْعُونـهُ بـالواجبِ الشـرعيِّ
١٥٦ وصَوْنُهُ عـن الخَفِـيْ المُشـاعِ ... يَدْعُونَـهُ بـالواجبِ الصِّنـاعِيْ
١٥٧ وقِيـلَ إنَّ الواجِـبَ الشـرْعيًا ... مـا فيـهِ إجماعُـهُمُ سَــويًّا
١٥٨ والواجبُ الثـاني أيِ الصنـاعِيْ ... علَـى ثلاثـةٍ مِـنَ الأنــواعِ
١٥٩ تَعليـمُ مَـنْ بطَبْعِـهِ يُجيـدُ ... قِـراءةً أوْ شـأنُهُ التقليـدُ
١٦٠ أوْ كانَ مِنْ حُكْمِ الوُقوفِ يُـدْرَى ... أوْ مِنْ مَسـائلِ اختـلافِ القُـرَّا

٢٤ - بابُ أركانِ القرءانِ (٣)

١٦١ اعْلَـمْ أخِـي بـأنَّ للقُــرءانِ ... ثلاثَـةً تـأتي مِـنَ الأرْكـانِ
١٦٢ تَوافُقَ النَّحوِ وخَـطَّ المصحَـفِ ... وصِحَّةَ الإسـنادِ فيمـا تَعـرِفِ

٣٥ - بابُ مَراتبِ التفخيمِ (٤)

١٦٣ وفَخِّـم اسـتِعلا بـتَرْتِيب يَفِـيْ (طِبْ ضَيْفَ صِدْقٍ ظَلَّ قُلْ غَيرَ خَفِـيْ)

١٦٤ أشَـدُّها المَفتـوحُ بَعـدَهُ ألِـفْ ودُونَهُ المفتوحُ مِـنْ غَـيْرِ ألِـفْ

١٦٥ مَضمُومُها وساكنٌ عـنْ كَسْـرِ مكسـوُرها فخمسـةٌ بـالحَصْرِ

١٦٦ وسـاكنٌ عـنْ فتحـةٍ كفتحـةِ وسـاكنٌ عـنْ ضَمَّـةٍ كَضمَّـةِ

٣٦ - بابُ الترقيقِ (٣)

١٦٧ كُـلَّ حُروفِ الاسـتفالِ رقِّـقِ والألِـفَ اتبِعْها لحرفٍ سـابقِ

١٦٨ واللهَ فَخِّـمْ بعـدَ فتحـةٍ وضَـمْ لا بعدَ كسْرٍ نحوُ عبـدُ اللهِ عَـمْ

٣٧- بابُ الرَّاءِ (٩)

١٦٩ ورقِّـقِ الـرَّا حـالَ الانكسـارِ وحـالَ إسـكانٍ عـنِ انكِسـارِ

١٧٠ إنْ كانَ أصلـيًّا وموصولاً بـها وليسَ عُلْوٌ بَعْـدُ فـي كِلْمتِـها

١٧١ وفِرْقِ الخِـلافُ فيـهِ مشْـتَهرْ لأنَّ الاسْـتعلاءَ بَعدَهـا انكَسَـرْ

١٧٢ ورَقِّقَـنْ وقفًـا بُعيْـدَ الكَسْـرِ أو يا سَكَنْ أو ساكنٍ عن كَسْـرِ

١٧٣ والخُلْفُ في القِطْرِ وفي مِصْرَ أتَـى واختِيرَ ما في وَصْـلِ كُـلٍّ ثَبتَـا

١٧٤ وبَعـدَ فَتـحٍ وانضِمـامٍ فَخِّمـا أوْ بعـدَ سـاكنٍ أتَـى بَعدَهُمـا

١٧٥ ورجَّحوا التفخيمَ في وَقْفٍ كُسِـرْ عنْ غَيْرِ كسْرٍ عَكْسَ يَسْرِ ونُـذُرْ

١٧٦ وإنْ تَقِفْ بـالرَّوْمِ راعِ الوَصْـلا ولا تُنـوِّنْ مَـعَ رَوْمٍ أصْـلا

١٧٧ وأخْفِ تَكْريـرًا بِـراءٍ شُـدِّدَتْ وَصْلاً ووَقْفًا وكَـذا إنْ سَـكَنَتْ

٣٨- بابُ استعمالِ الحروفِ (٢٣)

١٧٨ إيَّاكَ أَنْ تُفَخِّمَ المُسْتفِلا ... إنْ كانَ الاستعلا بهِ متَّصِلا

١٧٩ كالحقِّ واهْدنا الصِّراطَ واتَّقى ... والمُدْحَضِينَ وعَظيماً رَهَقا

١٨٠ والهمْزَ رقِّقْ مِنْ أَعُوذُ إهدِنا ... اللهُ الطلاقُ والحمدُ أَنا

١٨١ وراءهُ أَقُولُ إِنْ أرادنِيْ ... أَغْنى أَضاءتْ أَصْطَفَى وإِنَّنِيْ

١٨٢ ولاَمَ للهِ ولا الضَّا ولَكُمْ ... وَلْيَتَلطَّفْ وعَلَى اللهِ ظَلَمْ

١٨٣ والميمَ مِنَ مَخْمَصَةٍ وما أَمرْ ... ما اللهُ مَوْطِئاً ومَرَضَى والقَمَرْ

١٨٤ وباءَ بَرْقٍ باطِلٍ بِهِمْ صَبَرْ ... وبَعْضُهمَ بَعْضاً بَعُوضَةً بَطَرْ

١٨٥ وهاءَ إنَّ اللهَ فَوْقَها ظَهَرْ ... والواوَ في يُطوَّقُونَ ووَطَرَ

١٨٦ وحاءَ حَصْحَصَ أحَطتُ الحَقُّ ... وسينَ مُستقيمِ يَسْطوا يَسْقوا

١٨٧ والتاءَ مِنْ حَرَصْتُمْ أَفضْتُمُ ... وخُضْتُمُ كَذا وما فَرطَتُمُ

١٨٨ وبيِّنِ المقلْقَلَ المُسَكَّنا ... وصْلاً وإنْ وَقَفْتَ كانَ أَبْيَنا

١٨٩ وحاءَ فاصفحْ عنْ وها سَبِّحْهُ ... ولا تُزِغْ قُلوبَنا وضَحِّهُ

١٩٠ وبيِّنِ الغَينَ التي في يَغْشَى ... خوفَ اشتباهِها بِخاءِ يَخْشَى

١٩١ واحْرِصِ علَى السُّكونِ في جَعَلْنا ... أَنْعَمْتَ والمغْضوبِ مَعْ ضَلَلْنا

١٩٢ وخلِّصِ انفِتاحَ مَحذوراً عَسَى ... خَوفَ اشتباهِهِ بمحظوراً عصى

١٩٣ وخلصًا فَتحًا وكَسْرًا ورَدا ... مِنْ قَبلِ ضَمٍّ خَوْفَ أَن يتَّحِدا

١٩٤ واحرِصْ علَى الشدَّةِ والجهرِ ببا ... والجيمِ نحوَ حَبَّةٍ وحَبَّبَا

١٩٥ وربِّ صَبْرًا وابتَغى ورَبْوةِ ... والفَجْرِ واجتُثَّتْ وحِجٌّ فَجْوةِ

١٩٦ وبيِّنِ الضَّادَ بنحوِ اضْطُرَّا ... والظَّاءَ في وَعَظْتَ حَيْثُ مرَّا

١٩٧ وشِدَّةَ الكافِ وَتا كشِركِكُمْ ... وتَتَوفَّاهمْ وفِتْنَةً لَهُمْ

١٩٨ وبيِّـنِ الإطبـاقَ إنْ أدغمْتَـا أحَطـتُ فرَّطـتُمْ لَئِـن بسـطتَا
١٩٩ وفي ألَـمْ نخلُـقكُّـمُ الوجهـانِ الإدغـامُ ذو التَّمـامِ والنُّقْصـانِ

٢٩ - تنبيهاتٌ [لمن يقرأ بروايةِ حفصٍ من طريقِ الشَّاطِبية] (٦)

٢٠٠ وبَسْطَةَ الأعرافِ يَبْسُـطٌ البَقَـرْ بالسينِ والمُصَيطِرونَ الخُلْفُ قَـرْ
٢٠١ واقرأ بوجهِ الصَّادِ في مُصَيطِـرِ والنونَ في ياسينَ نـونَ أَظْـهِرِ
٢٠٢ واسكُتْ علَى مَرْقَدِنـا مَـنْ رَاقِ وعِوَجَـا بَـلْ رَانَ باتفـاقِ
٢٠٣ والخلفُ مَاليَـهْ وضُعفِ الـرُّومِ بفَتـحِ ضَـادِهِ وبالمَضمـومِ
٢٠٤ حَفصٌ بمَجْريـها فَقَـطْ يُمِيـلُ وفى ءأعجَمِـيْ لَـهُ التسـهيلُ
٢٠٥ وفِـي فَمَـا ءاتـانِيَ اللهُ قِفَـا لَـهُ بيـاءٍ سـاكنٍ أَوِ احذِفَـا

٣٠ - بابُ الوقوفِ (٨)

٢٠٦ وبعـدَ أَنْ تعْـرِفَ أنْ تُجَـوِّدَا لابُـدَّ أَنْ تَعْـرِفَ وَقْفًـا وابتِـدا
٢٠٧ إنَّ الوُقُـوفَ أربَـعٌ تُرِيـحُ تـامٌ وكـافٍ حَسَـنٌ قبيـحُ
٢٠٨ تـامٌ إذا لَـمْ يتعلَّـقْ مُطلَقَـا كـافٍ إذا مَعنًـى فَقَـطْ تعلَّقَـا
٢٠٩ وحَسَـنٌ إذا تعلُّـقٌ حَصَـلْ في اللفظِ والمَعْنَى وتمَّتِ الجُمَـلْ
٢١٠ قِفْ وابتدِئْ إلا إذا كانَ الحَسَـنْ في غَيْرِ رأسٍ قِفْ علَيهِ وصِلَـنْ
٢١١ أمَّـا القَبِيـحُ فتعلُّـقٌ وُجِـدْ في اللفظِ والمَعْنَى ولَـكِنْ لمْ يُفِـدْ
٢١٢ ولا يجُـوزُ الوقـفُ فيـه إلاَّ إن كُنْتَ مُضْطَرًّا وصِلْـهُ وَصْـلاَ
٢١٣ ولمْ يَجِبْ وقفٌ ولَمْ يحرُمْ سِـوى ما أوهَمَ المَعْنَى وقارِيـهِ نَـوَى

٣١ - بابُ معرفةِ المقطوعِ والموصولِ (٣٠)

٢١٤ وواجِبٌ علَى ذَوي العُقُولِ معرفةُ المَقطُوعِ والمَوْصُولِ
٢١٥ أن لاَّ بعشرِ كلِمَاتٍ قُطِعَتْ أن لاَّ أقُولَ لا يقولُوا ثَبَتَتْ
٢١٦ وتعبدوا ياسينَ ثَاني هُودَ لا يُشرِكْنَ تُشرِكْ يَدْخُلَنْ تَعلوا علَى
٢١٧ ومَلجَأً ولا إلَهَ إلاَّ هُودَ وخُلْفُ الأنبياءِ حَلاَّ
٢١٨ أَم مَّنْ خَلَقْنا مَن يكونُ أسَّسَا يأتي ومِن مَّا مَلَكَتْ رُومِ النسا
٢١٩ ومَوضِعُ المُنَافِقُون خُلْفُهُ عن مَّنْ تولَّى مَن يَشا عَن مَّا نُهوا
٢٢٠ ويومَ هُمْ علَى وبارزونا وحَيْثُ ما وأنَّ ما يَدْعُونا
٢٢١ معًا وفي الأنفالِ خُلْفٌ إنَّما الأنعامِ والخُلْفُ بنَحْلٍ عُلِما
٢٢٢ وأَن لَّمِ المَفْتُوحَ والمَكْسُورا إلاَّ الذي في هُودِها مذكُورا
٢٢٣ وكُلُ أن لَّوْ فيهِ الانفِصامُ والخُلْفُ في وَأَن لَّو استقاموا
٢٢٤ وكُلِّ ما سألتموهُ قُطِعَتْ والخُلفُ رُدُّوا جاءَ أُلقِيَ دَخَلَتْ
٢٢٥ وبِئْسَ ما اقطَعْ إنْ بحَرْفٍ وصِلَتْ والخُلفُ في قُلْ بِئسما يَأمُرُ ثَبَتْ
٢٢٦ إن مَّا لَدَى رَعْدٍ وفي ما قُطِعا في الشُّعَرا وخُلْفُ تَنْزيلُ مَعا
٢٢٧ يَبلو معًا أُوحِيْ أَفَضتُمُ اشْتَهَتْ رُومٍ فَعَلْنَ ثانِيًا ووَقَعَتْ
٢٢٨ ومالِ هذا والذينَ هَؤُلا وَلاتَ حينَ قَطْعُهُنَّ عُوِّلا
٢٢٩ وَصِلْ فأينما كنحلٍ واختُلِفْ في الشُّعَرا الأَحزابِ والنِّسا عُرِفْ
٢٣٠ كَيْلا بِحجٍّ تحزنوا تأسَوْا علَى وثانِ أحزابٍ وأَلَّن نَّجْعَلا
٢٣١ نَجْمَعَ واعلَمْ أنَّ ها ويا وأَلْ كَالوهُمُ وما يَلِي لا تنفصِلْ
٢٣٢ وصِلْ نِعِمَّا مِمَّ عَمَّ أمَّا ذا يُشْرِكُونَ اشتَمَلَتْ ومَهْما
٢٣٣ ويَبْنَؤُمَّ رُبَمَا يَومَئِذٍ مِمَّن وإلاَّ وَيْكَأَنْ حينَئِذٍ

٣٢ - بابُ التاءاتِ (١٣)

٢٣٤ واعرفْ مِنَ المرسومِ تاءات أَتَــتْ | في مُصحَفِ الإمــامِ بالتَّــا كُتِبَـتْ
٢٣٥ رَحْمَتْ معًا بالزُخْرُفِ الأعْــراف | والبقــرةْ والــرُّومِ هــود كــاف
٢٣٦ نِعمَــتُ ثــانِيْ البَقَــرةْ عِمرَانَــا | ثــانِيْ العُقــود فــاطرٍ لُقمانَــا
٢٣٧ والطُّورِ والنَّحلِ الثلاثَــةِ الأُخَــرْ | وإبراهيمَ في الأَخِيرَيْنِ انحصَــرْ
٢٣٨ لعنتْ لَدَى عِمرانَ أَعْنِــي أولَــهْ | نور ومعصيتْ لَــدَى المُجادلَــةْ
٢٣٩ وامــراتٌ مُضافَــةٌ لزوجِــــها | وابنَتْ وفِطْرَتْ شَجَرَتْ دُخَانِــها
٢٤٠ قُرَّتُ عَيْنٍ سُــنَّتُ الأَنفــالِ مَــعْ | ثَــلاث فــاطرٍ وغــافرٍ وَقَــعْ
٢٤١ بَقِيَّــتُ اللهِ وجَــنَّتْ وَقَــعَتْ | وأوسَطَ الأَعرافِ تمَّــتْ كلِمَــتْ
٢٤٢ وكلُّ مــا فيــهِ خِــلافُ القُــرَّا | جمعًــا وإفــرادًا بتــاء يُــدْرَى
٢٤٣ وَهْيَ غَيَــابَتْ وجِمــالتْ بَيِّنَــتْ | بفــاطرٍ وثَمَــراتُ فُصِّلَــتْ
٢٤٤ فــي الغُرُفــاتِ سَــبأ وءايــتُ | في يوســفٍ والعنكبــوت ثــابتُ
٢٤٥ وكلِمَــتْ الانعــامِ يونــسَ معًــا | والخُلفُ في الثاني وطَوْلٍ وَقَعــا
٢٤٦ وَقِــفْ بِتَــاءٍ يــا أَبَــتْ ولاتَــا | هَيْــهَاتَ مَرْضَــاتَ وذَاتَ اللاَّتَــا

٣٣ - بابُ المحذوفِ والثابتِ مِن حروفِ المدِّ (١٠)

٢٤٧ واعرفْ لمَحذوفِ مِن الواوِ ويَــا | إنْ كانَ قبلَ ساكنٍ قَــدْ أَتيَــا
٢٤٨ يَمْحُ بشورى يَدْعُ الاِسرا والقَمَــرْ | سندعُ والتحريمِ صــالحُ اســتَقَرْ
٢٤٩ يُؤْتِ النِّسا اخشونِ الجَوارِ صالِ هــادْ | حَــجٌ ورُومِ أربــعُ الــوادِ يُنَــادْ
٢٥٠ نُنْجِ الذي في يُونسٍ تُغْنِ النُّــذُرْ | يُــرِدْنِ يــا عبــادِ أولَ الزُمَــرْ
٢٥١ والأَلِفَ احذفْ إنْ تَصِلْ أو تقِــفِ | مِنْ أَيُّهَ الرَّحْمنِ نُورِ الزُخْــرُفِ

٢٥٢ وَأَثْبِتِ انْ وَقَفْتَ لا إنْ تَصِلِ أَنا ولكِنَّا بكَهْفٍ تَنْجَلِيْ
٢٥٣ كذا الظنونا والرسولا نَسْفَعًا ولَيَكُونا والسبيلا ومَعَا
٢٥٤ أُولَى قواريَرا وفي سَلاسِلا حَذْفٌ وإثباتٌ بوَقْفٍ حُصِّلا
٢٥٥ وأثْبِتِ الياء التي في الجَمْعِ وقفًا لَدى مواضعٍ أيْ سَبعِ
٢٥٦ ءاتِي مُقيمِي حاضِرِي مُحِلِّي ومُهْلِكِي ومُعْجِزِي في الكُلِّ

٣٤ - بابُ الابتِداءِ بِهمْزِ الوَصْلِ (٤)

٢٥٧ وابدأْ بِضَمٍّ هَمْزَ وَصْلِ فِعْلِ ثالثُهُ فيهِ انضِمامٌ أصْلِي
٢٥٨ واكسرهُ إنْ يُفتحْ ويُكْسَرْ أَوْ يُضَمْ بعارِضٍ كابنوا اقضُوا وائتوا امشُوا يُؤَمْ
٢٥٩ واكسرهُ في ابنٍ وامرئٍ واثنَينِ واسمٍ وفي أَلْ فَتحُهُ كالدَّيْن
٢٦٠ وحالَ بدءٍ أَبدِلَنْ هَمْزًا سَكَنْ ياءً بِـ (إيتوني) وواوًا بِـ (اوْتُمِنْ)

٣٥ - خاتمة (٥)

٢٦١ والحمدُ للهِ الذي وفَّقَنِي إلى تَمامِ نَظْمِ ما علَّمَنِي
٢٦٢ أَسْأَلُكَ اللَّهمَّ يا مَوْلانا تَرْضَى علَى ناظِمِهِ عُثْمانَا
٢٦٣ واحفَظْهُ في الدُنيا مِنَ الآفاتِ وادخِلهُ بَعْدَ المَوتِ في الجنَّاتِ
٢٦٤ وَصَلِّ يارَبَّ العِبادِ دائِمَا علَى النَّبِيْ وآلِهِ وسَلِّما
٢٦٥ مادام يَدْعو قارئُ القُرْءانِ في الخَتْمِ بالقَلْبِ وباللِّسانِ

✻ ✻ ✻ ✻ ✻

رسالةُ قَصْرِ المُنفَصِلِ لحَفْصٍ مِنْ طَرِيقِ الطَّيِّبَةِ[١٣٧]

تأليفُ

راجي عفوِ ربِّ العبادِ

عُثْمان بنِ سُلَيْمان مُراد

١ الحمدُ للهِ مُصَلِّيًا علَى نبيِّهِ وآلِهِ ومَنْ تَلا

٢ وبعدُ هذهِ شُروطٌ واجِبَةْ لقصرِ حفصٍ مِنْ طريقِ الطيِّبَةْ

٣ فإنْ قَصَرتَ فامدُدْ المتَّصِلا أربعةً أو خمسةً أو طَوِّلا

٤ والرَّومُ يَأتي في الثلاثِ كُلِّها لأنَّهُ في الوقفِ مثلُ وصْلِها

٥ والبعضُ للتعظيمِ مَدَّ أربعةْ وغُنَّةٌ في اللامِ والراءِ معَهْ[١٣٨]

٦ لكنْ معَ الإشباعِ في المتَّصِلِ نَصَّ على هذا كتابُ الكامِلِ[١٣٩]

٧ وَبَصْطَةً بالصَّادِ في الأعرافِ وهلْ وذِكرُ الطُّورِ بالخلافِ[١٤٠]

---

[١٣٧] هذه الرسالة ثابتة في خ ساقطة من ط ، وهي رسالة لطيفة حاول الناظم أن يحرر فيها طرق قصر المنفصل لحفص من طريق الطيبة ، وقد علقت عليها في غير هذا الموضع.

[١٣٨] في خ (اللاء) بدلا من : (اللام) وهو تصحيف.

[١٣٩] في خ (الكتاب الكامل) بدلا من : (كتاب الكامل) وهو مخل بالوزن والمعنى. و(**الكامل**) : كتاب في القراءات العشر والأربع الزائدة عليها للإمام : أبي القاسم يوسف بن علي الهذلي المغربي ، نزيل نيسابور ، وتوفي بها سنة ٤٦٥.

[١٤٠] (وبَقَرُ) : أي موضع البقرة ، وهو لفظ ﴿ **وَيَبْصُطُ** ﴾ من قوله تعالى : ﴿ **واللهُ يَقْبِضُ ويَبْصُطُ** ﴾ [البقرة : ٢٤٥] ، وقد وقع في خ (وبكر) بدلا من (وبَقَرُ) ولم أتبين وجهها ، ولعلها تصحفت عن الأخيرة والتي أثبتها بمعرفتي ، والله أعلم.

٨ ولا تُسهِّل بَابَ ءالذَّكَرَيْنِ ۔ إلا لتعظيمٍ فبالوَجْهَيْنِ
٩ واركَبْ بالإظهارِ وبالإدغامِ ۔ ونُونُ تأمنَّا فبالإشمامِ
١٠ وأربعُ السَّكْتِ كنحوِ عوَجا ۔ فاسكُتْ عليها كُلِّها أو أَدْرِجا
١١ وعَيْنَ مريَمَ وعَيْنَ الشُّورَى ۔ وَسِّطْ ولا تُشْبِعهُما كثيرا
١٢ فِرقٍ بتفخِيمٍ وضَمُّ الضُّعفِ ۔ في الرُّومِ أَوْلَى مَعْ جوازِ الخُلْفِ[١٤١]
١٣ ويا فما ءاتانِيَ احذف إن تَقِفْ ۔ وَقِفْ على سَلاسِلا بِلا أَلِفْ[١٤٢]
١٤ ياسينَ نونَ بالخلافِ تُدَّغَمْ ۔ وفي ألمْ نخلُقكُّمُ الإدغامُ تَمْ
١٥ وأفضَلُ الصَّلاةِ والسَّلامِ ۔ على النَّبيْ وآلِهِ الكِرامِ

❁ ❁ ❁ ❁ ❁

(١٤١) في خ (أولا) – بدلا من (أَوْلَى) – وهي إما: (أولا) فهو تصحيف ، أو (أَوْ لاَ) فـ (أَوْلَى) أولى للمناسبة ، والله أعلم.

(١٤٢) في خ (بالألف) – بدلا من (بلا أَلِفْ) – وهو مخل بالوزن ، وكذلك بالمعنى ؛ حيث لم يرو الوقوف على : ﴿ سلاسلا ﴾ بالمد إلا من طريق الحمامي من الكامل ، والله أعلم. راجع (صريح النص للعلامة الضباع – رحمه الله).